درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص

طالبة الدراسات العليا: ريم إبراهيم إبراهيم – قسم تربية الطفل– كلية التربية– جامعة حمص.

إشراف: أ. د. منال صبري مرسي أستاذة في كلية التربية جامعة حمص

الملخص

هدف البحث إلى تعرُّف درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص، وقياس الفروق الإحصائية على الاستبانة وفق متغيرات البحث: (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). واعتمد في هذا البحث على المنهج المسحي، وطبِّقت أداة البحث: (استبانة درجة تطبيق المعلمات لممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من إعداد مايكل وآخرون (Michael, et al, 2023). وشملت عينة البحث (208) معلمة من معلمات الرياض الحكومية والخاصة العاملات في روضات مدينة حمص. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: كانت درجة تطبيق المعلمات لممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل وفق تقدير عينة من المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية حمص مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الرتبي لاستجابة أفراد عينة البحث (3.79). وكان أكثر المحاور ارتفاعاً بالمرتبة الأولى تقييم المعلمات لممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، يليها تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعليم المناسبة لطفل المستقبل، ثمَّ تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم. ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق المعلمات بممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية ومتغير المؤهل العلمي، وتوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللواتي يمتلكن عدد أكبر من سنوات الخبرة (من 6 إلى 15 سنة، 16 سنة فأكثر).

الكلمات المفتاحية: ممارسات التعليم، طفل المستقبل.

The degree of application of appropriate educational practices for the future child from the perspective of kindergarten teachers in Homs

Abstract

The aim of the research was to identify the degree of application of appropriate educational practices for the future child from the point of view of kindergarten teachers in Homs, and to measure the statistical differences on the questionnaire according to the research variables: (training courses, academic qualification, number of years of experience). This research relied on the survey method, and the research tool was applied: (Questionnaire on the degree of female teachers' knowledge of appropriate educational practices for the future child, prepared by Michael et al. (Michael, et al, 2023). The research sample included (208) female teachers from government and private kindergartens working in kindergartens in Homs city. Among the most important results reached by the research: The degree of female teachers' knowledge of appropriate educational practices for the future child, according to the assessment of a sample of female teachers working in kindergarten institutions affiliated with the Homs Education Directorate, was high, as the ordinal mean of the research sample members' response reached (3.79). The highest-ranking axes were the female teachers' evaluation of appropriate educational practices for the future child, followed by the female teachers' perceptions of their appropriate educational practices for the future child, then the female teachers' evaluation of their self-efficacy in educational practices. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample members' responses to the questionnaire on the degree of female teachers' knowledge of appropriate educational practices for the future child in the overall score according to the training courses variable and the academic qualification variable, and there are differences Statistically significant according to the variable of number of years of experience in favor of female teachers who have a greater number of years of experience (from 6 to 15 years, 16 years or more).

Keywords: teaching practices, future child.

. مقدمة:

تؤكد التوجهات التربوية العالمية الحديثة على أهمية التخلّي عن الأساليب التقليدية ممارسات التعليم الخاصة بالأطفال والتي لم تعد ملائمة، وضرورة تبنّي أساليب معاصرة وطرائق مبتكرة تُسهم في إضفاء المتعة والبهجة للعملية التعليمية لطفل المستقبل. ويعدّ منحى ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل أحد أبرز هذه التوجهات التربوية التي تراعي اهتمامات المتعلمين وميولهم واحتياجاتهم، وتزيد قدرتهم على التركيز والانتباه، وتحفّز دافعيتهم نحو التعلُّم، بل وتجعلهم ينخرطون في العملية التعليمية بكامل حواسهم، من خلال خبرات ثرية مخطط لها بشكل متوازن يحقق متعة التعلم والأهداف التعليمية المنشودة.

وتشمل ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى توفير بيئة مشوّقة ومحفّزة، ومحاكاة الحياة الواقعية، ومناسبة لاحتياجات الأطفال الوجدانية والنفسية، حيث يعتمد على استخدام أساليب تعليمية متعددة من الأنشطة التعليمية كالألعاب، والقصص، والدراما التعليمية، وذلك لتسهيل عملية اندماج المتعلمين وتحفيزهم عن التعبير عن أنفسهم، وتحقيق تفاعلهم الإيجابي في العملية التعليمية، بما يُمكّنهم من الحصول على المعرفة بشكل أسهل وأكثر متعة.

إنَّ ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل هي عملية تفاعلية ولا تنطوي فقط على القبول السلبي للمعلومات من طرف المتعلّم. إنها تدمج الأطفال في العملية التعليمية، والتي يمكن أن تتم من خلال ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، الذي يمكن أن تشمل مهارات القراءة والكتابة والمناقشة وحل المشكلات (Howell, 2021)؛ حيث يساعد تقديم مثل هذه الأنشطة التعليمية في تطوير مهارات التفكير النقدي مثل: التقييم والتركيب وتحليل محتوى المحتوى التعليمي. يطوّر هذا التكتيك التعليمي فهماً عميقاً للمفاهيم والخبرات التعليمية، حيث لا يستوعب الأطفال المعرفة فحسب، بل يصبحون وكلاء لعملية التعلُّم. نظراً لأن المعلمين يؤدون دوراً مهماً في تصميم وتنفيذ الممارسات التعليمية، فإن معتقداتهم ومواقفهم وخبراتهم يمكن أن يكون لها تأثير كبير في استيعاب ونجاح ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل في قاعة الأنشطة.

وانطلاقاً من دور المعلمة المهم والفاعل في نجاح العملية التعليمية وأهمية دراسة التحدّيات التي قد تؤثر في أدائها وممارساتها التعليمية وعطائها، جاء هذا البحث لتسليط الضوء على ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من أجل إنجاح العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها.

1. مشكلة البحث:

تُمثّل المعلمة العنصر المهم والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعلمية والتعليمية المراد تحقيقها. لذا، فإنه من الضروري أن تقوم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساتها التعليمية، حتى تنعكس إيجاباً على ما يكتسبه الأطفال من معارف ومهارات واتجاهات وقيم مرغوب فيها. ولا يمكن له أن يقوم بذلك، حتى يكتسب كفايات وممارسات تعليمية حديثة تمارسها المعلمة داخل قاعة النشاط، وتؤهلها للقيام بواجبها على أكمل وجه.

من هنا، فإنه لا بد من الاهتمام بأدوار المعلمة كي تتلاءم مع التطوّر التربوي وانعكاساته على الممارسات التربوية كافة داخل الروضة، فلم تعد المعلمة ناقلةً للمعرفة، بل امتد هذا الدور واتسع ليشمل أدواراً متعددة. وتختلف هذه الأدوار الجديدة للمعلّمة باختلاف نظرتها لعملية التعليم والتعلُّم، ولما تمارسه من استراتيجيات تعليمية متنوعة.

وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع التي تناولت ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، أشارت دراسة الطيطي (2010) إلى أن درجة ممارسة المعلمين لإستراتيجيات التعلم النشط جاءت متوسطة. وأكَّدت نتائج دراسة الرشيدي (2015) أنَّ درجة ممارسة دور كل من المعلّم والمتعلّم في التعلُّم النشط كان متوسطاً. وأظهرت نتائج دراسة أغا (2023) أن درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى لاستراتيجيات التعلم النشط متوسطة.

ويشير "بين" (Bean, 2011) إلى الدور المركزي للتعاون في التعلُّم القائم على الممارسة التعليمية. وهذا يعني أن الأطفال لا يذهبون إلى الروضة فحسب، بل إنهم يركزون أيضاً على العواطف، ويتم حثهم على الاستفسار وصياغة الآراء وتطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة الواقعية. ومع ذلك، من المرجح أن يحفّز هذا النوع من التفاعل

نوعاً أعمق وأكثر ديمومة من عملية التعلُّم. وأكَّد "مونكس وسيلمان" (Monk & Silman, 2021, 45) أنَّ ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل تُشكل جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. فهي تخلق بيئة تعليمية مثالية يطوّر فيها المتعلمون مجموعة كاملة من المهارات الضرورية ليس فقط للأداء التعليمي العالي ولكن أيضاً للنجاح في الحياة المهنية والشخصية. ومن خلال المشاركة والتفكير النقدي وحل المشكلات، تساهم ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل في إعداده لتحديات وفرص القرن الحادي والعشرين.

وأثبتت دراسة الفواعير وآخرون (2023) وجود معوّقات في تطبيق إستراتيجيات التعلُّم النشط بدرجة متوسطة. وأشارت دراسة المحمدي (2018) إلى وجود معوّقات وتحدّيات تحول دون استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس. وأوضحت دراسة القطان (2020) وجود معوّقات لدى المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التعلُّم النشط، كان أهمها المعوقات الإدارية والتنظيمية، تليها المعوقات الخاصة بالمتعلّمين، ثم المعوّقات الخاصة بالمعلّمين. وأشارت دراسة سماره (2018) التي هدفت إلى تعرُّف واقع ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعلُّم النشط لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن، إلى أنَّ تقديرات المعلمين والمعلمات لاستخدام استراتيجيات التعلُّم النشط كانت بدرجة متوسطة، وبلغت تقديراتهم للمعوقات في جميع المجالات بدرجة كبيرة. وأثبتت دراسة سعادة والرشيدي (2017) أنَّ درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلُّم النشط من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة. وأكَّدت دراسة الخثلان و كدسة (2024) أهمية ممارسات معلمات رياض الأطفال لتحقيق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة وفقاً لمعايير التعلم المبكر النمائية.

وأوصت دراسة عشا وآخرون (2012) الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التعلم الحديثة في المواد التعليمية المختلفة وللمستويات الدراسية المتنوعة. وأشارت دراسة الحسين (2019) أن واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة حول الطالب تُعاني من وجود معوّقات واضحة تمنع المعلم من استخدام استراتيجيات التعلُّم النشط. وأوصت دراسة قطاوي والعايدي (2020) بالاهتمام بالتعلم النشط والممارسات التعليمية

الحديثة في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وتنفيذ المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال التعلُّم النشط.

وأجرى يوسف وآخرون (Yusof, et al, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن آراء ومعتقدات المدرسين حول أبرز العوامل التي تحول دون ممارستهم التعليم الفعَّال وأثر ذلك في تحصيل الطلبة؛ فأظهرت النتائج أنَّ المناخ التعليمي السائد في المؤسسة التعليمية يُركّز على المعلّم وهو ما يُشكّل تحدّياً كبيراً للمعلّمين تجاه ممارستهم للأنشطة التعليمية الفعَّالة.

إن تعزيز الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في قاعات الأنشطة لا يزال يشكل تحدياً ومطلباً مهماً للمعلّمين والمتعلّمين على حد سواء، والاهتمام بممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل يتبدى من سرعة توفر المعلومات الجديدة، مما يؤدي إلى ضرورة تطوير مهارات التعلُّم مدى الحياة.

ولاحظت الباحثة عند قيامها بدراسة استطلاعية طبقت فيها أداة الاستبانة تتناول واقع تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل بلغ عددهن (18) معلّمة من معلّمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية حمص الملحق رقم /1/، ندرة استخدام أفراد عينة الدراسة من المعلمات لممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل بسبب وجود العديد من التحدّيات التي تُعيق تطبيقها كضيق الوقت وارتفاع عدد الأطفال في قاعة النشاط، إضافة إلى طغيان الثقافة اللفظية المصاحبة بالكتابة على السبورة بالطباشير على الممارسات التعليمية داخل قاعة النشاط، دون فرص لممارسة الألعاب والتفاعل الصفي والنشاط الفردي والتعاوني من قبل الأطفال، فكانت أبرز نتائج استبانة الدراسة الاستطلاعية: لا تمتلك المعلمة المعرفة الكافية بأساليب التعلم الحديثة والمناسبة للأطفال بنسبة (94.44%)، لا تستخدم المعلمة استراتيجيات تدريس متنوعة تتناسب مع احتياجات جميع الأطفال بنسبة (88.88%)، ولا يتم توجيه الأطفال لاكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتشجيعهم على تطويرها بنسبة (88.88%)، ولا يتم دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل فعال بنسبة (77.77%)، كما أنَّ البيئة المدرسية غير مجهزة لتلبية احتياجات الأطفال المختلفة بنسبة، ولا يتم تقييم أداء الأطفال بطرق

متنوعة تتناسب مع قدراتهم بنسبة (72.22%). ومما يبرّر القيام بالبحث الحالي. وينبثق عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1- ما مفهوم ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقل؟

2- ما درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص؟

3- ما الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل تُعزى إلى المتغيرات الآتية: (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

2. أهمية البحث: تُحدَّد أهمية البحث في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

2.1. قد تسهم البحث الحالي في إضافة جديدة للمعرفة التربوية المتخصصة في مجال ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من خلال إلقاء الضوء على المشكلات التي تسبب التحدّيات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل.

2.2. مواكبة الجهود الساعية لزيادة دعم الباحثين والدارسين المهتمين بإجراء بحوث ودراسات جديدة تعنى بممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل بالمعلومات والإحصاءات ذات الصلة.

الأهمية التطبيقية:

2.3. قد تُساعد نتائج البحث الحالي في الاستفادة من إجراءات تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، وخاصة معلمات الروضة، وفي توجيه المعنيين بالعملية التعليمية لتهيئة بيئة تعليمية نشطة، مما يفيد المعلمات والأطفال.

2.4. يتوقع أن تسهم نتائج البحث الحالي في لفت أنظار المسؤولين في وزارة التربية لتطوير البيئة التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال، بما يتوافق مع تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل. كما أن نتائجها قد تساعد في إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وبما يناسب طبيعة العصر، وما يشهده من تطور في استراتيجيات التدريس. وفي تعرّف أهم التحدّيات التي تواجه المعلمات عند تطبيق

ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل؛ مما يساعدهم على فهم أساليب التغلُّب على تلك التحدّيات، والتغلب عليها، والتقليل من آثارها في العملية التعليمية التعلمية.

3. أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث على النحو الآتي:

3.1. تعرُّف مفهوم ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل.

3.2. الكشف عن درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص.

3.3. قياس الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص وفق متغيرات البحث: (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

4. فرضيات البحث: يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

4.1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وفق متغير الدورات التدريبية.

4.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وفق متغير المؤهل العلمي.

4.3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

5. متغيرات البحث:

5.1. المتغير التابع: درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

5.2. المتغيرات التصنيفية:

الدورات التدريبية: (التحقن، لم يلتحقن)

المؤهل العلمي: (إجازة جامعية، دبلوم فأعلى).

عدد سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل، من 6 إلى 15 سنة، 16 سنة فأكثر).

6. حدود البحث:

6.1. **الحدود البشرية:** طُبّق البحث على معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.

6.2. **الحدود المكانية:** تم التطبيق في عدد من رياض الأطفال في مدينة حمص.

6.3. **الحدود الزمنية:** طُبّقت أداة البحث بتاريخ (2025/2/1– 2025/2/18م).

6.4. **الحدود العلمية:** اقتصر البحث على ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في المجالات الآتية: (تصورات المعلمات حول أساليب التعلم، تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل، تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم، تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم، تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل).

7. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

7.1. الممارسات التعليمية (Educational practices): "جميع التحركات التي يقوم بها المعلّم داخل قاعة النشاط التي يهدف من خلالها إلى تحقيق النتاجات التربوية والتعليمية المرغوبة" (قطامي وآخرون، 2008، 38).

7.2. الممارسات التعليمية لطفل المستقبل (Educational practices for the child of the future): "عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الأطفال في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير والتحليل والتأمل لكل ما تتم قراءته أو كتابته وذلك بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج التعليمي والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطفل اليوم ورجل الغد" (سعادة وآخرون، 2006، 33).

وتعرف الباحثة الممارسات التعليمية لطفل المستقبل إجرائياً بأنه: عبارة عن استراتيجية من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعدُّ الطفل محور العملية التعليمية – التعلمية، التي يكتسب من خلالها مهارات وخبرات تعليمية جديدة تهدف إلى تنمية أقصى طاقات التفكير والإبداع وتنمية جميع جوانب شخصيته، وذلك تحت إشراف المعلّمة وتوجيهها

وفي جو من الألفة والمودة والتعاون بين أطفال الصف الواحد؛ مستوى التحدّيات إجرائياً من خلال الدرجة التي تقدّرها المعلّمة على الاستبانة التي تم تطبيقها في البحث الحالي.

8. دراسات سابقة:

سعت **دراسة الطيطي (2010)** إلى الوقوف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لإستراتيجيات التعلم النشط، وتمثَّلت إجراءات الدراسة في إعداد استبانة تكوَّنت من (41) فقرة، تناولت دور المعلّم والمتعلّم والمنهاج والبيئة في التعلم النشط، وطُبِّقت الأداة على عينة الدراسة البالغ عددها (200) معلّم ومعلّمة. وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة المعلمين لإستراتيجيات التعلم النشط جاءت متوسطة.

تناولت **دراسة أغا (2023)** التي هدفت إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجيات التعلم النشط، ومدى اختلاف تلك الدرجة باختلاف متغيري المؤهل العلمي واتباع الدورات التدريبية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (394) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة استبانة لقياس درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط لدى المعلمين، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى لاستراتيجيات التعلم النشط متوسطة.

وتطرَّقت **دراسة الفواعير وآخرون (2023)** إلى دراسة معوقات تطبيق معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان لإستراتيجيات التعلُّم النشط في التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (255) معلمة حلقة أولى، وتم تطبيق أداة الاستبانة، وأظهرت نتائجها وجود معوّقات في تطبيق إستراتيجيات التعلُّم النشط بدرجة متوسطة.

وهدفت **دراسة كانلي وألتاي** Canlı & ALTAY **(2024)**، إلى قياس الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في أثناء الخدمة. تم استخدام تصميم البحث الكمي في هذه الدراسة وتم جمع البيانات الكمية من خلال استبيان. شارك في هذه الدراسة ما مجموعه (300) معلماً للغة الإنكليزية كلغة أجنبية يعملون في مؤسسات تعليمية رسمية وغير رسمية مختلفة. أشارت النتائج إلى أن معلمي

اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أثناء الخدمة يحتاجون إلى مستوى متوسط من التدريب الإضافي.

وهدفت **دراسة دوناسكو و فيرتولفو (Donasco & Vertulfo, 2024)** إلى الكشف عن دور معلمي رياض الأطفال في تعزيز ممارسات التعليم القائم على اللعب، يعد تعزيز التعلم القائم على اللعب ، خاصة في طلاب رياض الأطفال استراتيجية تعليمية رائعة لجميع معلمي رياض الأطفال. يتمتع المعلمون بدور مهم يدمج اللعب في الدرس الذي سيجعل الطلاب يستمتعون أثناء التعلم ، ويجعلون طريقة أسهل للمعلمين لتعليم المتعلمين الشباب. استخدمت هذه الدراسة تصميم أبحاث الظواهر الوصفية كوسيلة لوصف تجارب الموضوعات. أجريت الدراسة في مرحلة ما قبل المدرسة. المشاركون في الدراسة هم معلمو رياض الأطفال الذين يعززون بالفعل التعلم القائم على اللعب في قاعة الأنشطة، الذين لديهم بالفعل تجارب في تعزيز هذا النوع من استراتيجية التعلم. نظراً للدراسة تستخدم التصميم الوصفي، أجرى الباحثون مقابلة وجهاً لوجه لجميع المشاركين في الدراسة التي استمرت بين 30–40 دقيقة. استخدم الباحثون مقابلة شبه منظمة حيث تكون الأسئلة نمطاً مفتوحاً. تم استخدام البيانات باستخدام طريقة تحليل Collaizi لفحص البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة. تتيح هذه الاستراتيجية إجراء تحقيق شامل ، مما يسمح للباحثين بتطوير تفسير شامل للبيانات والوصول في النهاية إلى نتيجة يمكن الاعتماد عليها. بعد تحليل طويل لموضوعات المقابلة ، لخص 4 مفاهيم ونهاية مفهوم عام يطلق عليه الرحلة البناءة لمعلمي رياض الأطفال .. ونتيجة لذلك، فإن الرحلة البناءة لمعلمي رياض الأطفال هي الدور الفعال والموصى به الذي يجب أن يمتلكه معلمو رياض الأطفال إذا قاموا بتعزيز التعلم القائم على المسرحية في مناقشتهم. من أجل أن تصبح مدرساً رائعاً وفعالاً، باستخدام المواضيع الأربعة لاستخلاص مفهوم عام، فإن الرحلة البناءة. سيساعد هذا المعلمين على التفكير في طرق التدريس وتعزيزهم وتطوير تعلم المتعلمين الشباب من خلال تعزيز التعلم القائم على اللعب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن تلك الدراسات هدفت إلى الوقوف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لإستراتيجيات التعلم النشط،

وبعضها هدف إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجيات التعلم النشط، ومدى اختلاف تلك الدرجة باختلاف متغيري المؤهل العلمي واتباع الدورات التدريبية، في حين هدفت أخرى إلى دراسة معوقات تطبيق معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان لإستراتيجيات التعلُّم النشط في التدريس، كما هدفت أخرى إلى قياس الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في أثناء الخدمة؛ أما البحث الحالي هدف إلى تعرُّف درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص.

وقد اعتمدت البحث الحالي على المنهج المسحي، في حين اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي.

أمَّا بالنسبة للأدوات فقد طبّق البحث الحالي استبانة، وهي تتفق مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على أداة الاستبانة كدراسة كل من: الطيطي (2010)، أغا (2023)، الفواعير وآخرون (2023)، كانلي وألتاي Canlı & ALTAY (2024)؛ في حين اختلفت مع دراسة دوناسكو و فيرتولفو (Donasco & Vertulfo, 2024) التي استخدمت أداة المقابلة.

وقد اقتصرت عينة البحث الحالي على معلمات رياض الأطفال، كما في الدراسات السابقة جميعها التي تكوَّنت عينتها من المعلمين.

وقد كانت أبرز نتائج الدراسات السابقة تتحدَّد في النقاط الآتية:

إن درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى لاستراتيجيات التعلم النشط متوسطة.

وجود معوّقات في تطبيق إستراتيجيات التعلُّم النشط بدرجة متوسطة.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء مسوّغات مشكلة البحث، كما ساعدت في اختيار أداة البحث، وتحديد المجتمع الأصلي للبحث وطريقة سحب العينة، ثم تم توظيفها في مناقشة نتائج البحث وتفسيرها ومقارنة النتائج فيما بينها، وأخيراً تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي ترتبط بنتائج البحث.

9. الجانب النظري:

9.1. مفهوم ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل:

يُقال إنَّ التعلُّم يمثل تغييرات دائمة نسبياً في سلوك الشخص المتعلّم والتي تظهر كنتيجة لتجربة الفرد وخبراته التعليمية. والذاكرة هي نتيجة لعملية التعلُّم. التعلُّم هو شكل من أشكال اكتساب المعرفة والمهارات التي يتم الاحتفاظ بها وإعادة إنتاجها في جميع مجالات التطور النفسي والجسدي للشخص (Vizek Vidović, et al, 2014). كما أنَّ التعلُّم يعني اكتساب الخبرة. وفقاً لـ (Dryden & Vos, 2001)، يعتمد التعلُّم على الاكتشاف وإيجاد المعنى والانغماس وتقييم الذات. ويذكر (Terhart, 2001, 147)، أنَّ "التعلم يعني زيادة في إمكانيات مواجهة البيئة والذات". ووفقاً (Desforges, 2001, 13) "فإنَّ التعلُّم يشمل إنشاء الارتباطات والتفكير وحل المشكلات من خلال معالجة المعلومات". إن التعبير الوحيد لمفهوم "التعلَّم" يؤدي تلقائياً إلى أداء نشاط معين (Bonwell & Eison, 1991).

وفقاً لغازيبارا (Gazibara, 2018)، فإنَّ المتعلمون الأطفال فضوليون بطبيعتهم، ولكنَّهم أيضاً كائنات مبدعة تتطوَّر بشكل أفضل من خلال الأنشطة التعليمية النشطة التي يجب تطويرها باستمرار، ومن خلال التعلّم، نفهم العالم الخارجي، في حين أن قيمة التعلُّم تكمن في تطبيق الشيء نفسه في مواقف جديدة أو مماثلة. إن أفضل طريقة للتعلم هي القيام بما يجب تعلُّمه. ويتحدث مورجان وستريب (Morgan & Streb, 2001) عن "التعلم من خلال التعلم التجريبي" أو "التعلم من خلال الفعل" ويوضحان أن مثل هذا التعلم يساعد المتعلمون على تطبيق المحتوى التعليمي في الحياة اليومية. وقد أظهرت بعض الأبحاث أن الإجراءات التعليمية التي تشمل الكلام والاستماع والمشاهدة والأنشطة العملية للمتعلمين هي الإجراءات الناجحة.

إن أدبيات التعليم منذ بداية القرن الحادي والعشرين مليئة بعبارات مثل "التعلُّم الذي يركز على الطفل"، و"التعلُّم النشط"، و"المنهج الذي يركز على ممارسات الطفل في التعلُّم"، وما إلى ذلك؛ لذلك، فإن الدور الأساسي للتعليم المعاصر هو توجيه الطفل نحو ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل. ويوجه هذا التعليم نحو الطفل. ويجب أن يعرف الأطفال كيفية القيام بذلك، ويجب أن يطوروا التفكير النقدي، ويجب أن يكونوا قادرين على حل المشكلات، وأن يكونوا متسامحين، ومهتمين، ومسؤولين (Stoll & Fink, 2000). ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال استراتيجيات التعلُّم الفعَّالة

والإجراءات وطرائق التعليم المناسبة والأشكال (على سبيل المثال، العمل في مجموعات، والعمل الجماعي، والعمل الفردي، وما إلى ذلك) في الوقت الذي يصبحون فيه أفراداً نشطين. وقد أكد كاندلير وآخرون (Kaendler, et al, 2015) على ركائز التعليم: التعلم من أجل المعرفة، والتعلُّم من أجل الفعل، والتعلُّم من أجل العيش معاً (التعلم من أجل العيش مع الآخرين) والتعلُّم من أجل الوجود. ويُعد "التعلُّم من أجل الفعل" مهماً لأنه من أساليب التعلُّم المتمركز حول المتعلّم، ويتم فيه الإشارة إلى الأهداف التي يجب أن يحققها المتعلّم، مع التركيز على المهارات في أثناء تنفيذ أنشطة التعلُّم وممارساته. وفقاً لغازيبارا (Gazibara, 2013 375) فإن "الضرورة الأساسية لتنمية الأفراد المستقلين والمبدعين والأحرار والناجحين والمواطنين المسؤولين" هي ممارسات التعليم الحديثة، حيث يتم تسليط الضوء على تقرير المصير والعمل المستقل والتنظيم الذاتي والإدارة الذاتية؛ وبالتالي تشجيع نماذج مختلفة من ممارسات التعليم "كنموذج بنائي للتعلُّم والتعليم موجه نحو العمل (التعلم التكاملي) والتعلُّم المتمركز حول المتعلّم، والتعلُّم الشامل والتعلُّم التجريبي والتعاوني" من أجل اكتساب أكثر نشاطاً للمعرفة وتنمية المهارات وتكوين المواقف.

يقدم بيشيكان (Pešikan, 2010) نظرة عامة على الجانب المعاصر لطبيعة التعلُّم والتعليم في الروضة. وفقاً لبيكو وفارجا (Peko & Varga, 2014) فإنَّ ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل هي التي يمكن للطفل من خلالها تحقيق الاستقلال والتنظيم الذاتي. وسيؤدي هذا إلى تطبيق استراتيجيات تعلُّم مختلفة، ولكن أيضاً اكتساب مهارات معرفية محددة تؤدي إلى ملاحظة المهم وتحليل الحقائق ومقارنتها والارتباط بالمعرفة المكتسبة بالفعل. وتدريب الطفل على التحليل النقدي الشامل وتكوين مواقف الفرد الخاصة، وتقوية الذاكرة طويلة المدى لديه. وتتضمن ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل أنشطة تسعى إلى أن يطرح الأطفال الأسئلة من خلالها، ويتعلَّموا من المواقف الفعلية، ويبحثوا، ويقيموا بشكل نقدي، ويتعاونوا، ويظهروا الاحترام المتبادل، ويبنوا الاستقلال، كما تعتمد ممارسات التعليم الحديثة على التعامل مع المواقف الجديدة غير المتوقعة، والبحث عن الإجابات، والبحث والانفتاح على التغييرات. إنه يحفّز التفكير المعرفي والمتباعد، والعمليات المعرفية العليا ومستويات التعلُّم الأعلى، مما يعني أنه

بالإضافة إلى محتوى المعلومات، من المهم تعليم الأطفال التواصل بكفاءة، واستخدام مصادر المعرفة وتحليلها بشكل نقدي، وكذلك التفكير في العواقب. وبما أن هدف التعلم اليوم هو تطوير الإمكانات المختلفة للأفراد، فسوف يتحقق ذلك من خلال نشاطهم (Ha & Murray, 2023, 138).

"إنَّ التعليم غير ممكن بدون مشاركة المتعلمين النشطة في مراحل وجوانب العملية التعليمية جميعها" (Kaendler, et al, 2015, 506). إن المعرفة والمهارات الحالية لها عمر أقصر. و"يؤكد منهج التعليم المعاصر على كفاءات الأطفال التالية: تعلم التعلُّم، والتواصل بمهارة، والتفكير النقدي، وتحديد الأهداف، وتوضيح المشكلات، والعمل في فرق، والإلمام بالحاسوب، وتحليل المعلومات وتحويلها والتصرف بمسؤولية" (Barta, et al, 2022). ويتحقق ما سبق من خلال ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل. من خلال إدخال الأنشطة الإبداعية والمبتكرة في العملية التعليمية، ويوجه المعلّم المتعلّمين نحو البحث وتنمية المهارات واكتساب المعرفة، وبالتالي تدريبهم على التأقلم مع الحياة والتعلم مدى الحياة. وتضمن ممارسات التعليم الحديثة في كثير من النواحي المشاركة النشطة للمتعلّمين في جميع أجزاء عملية التعليم بهدف تطوير التعليم الموجَّه للأطفال. ويزعم مايكل (Michael, 2006) أنه من المهم للغاية تكوين بيئة داعمة لمثل هذا التعلم واستخدام استراتيجيات التعلُّم التي من شأنها تنشيط الأطفال في اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. وبالتالي سيصبح المتعلمون أعضاء نشطين في المجتمع يعززون مجتمع التعلُّم.

مما سبق يُمكن القول إنَّ ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل تركز على تنمية مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والتعاون، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعلم بشكل ممتع وفعال. ويجب أن توفر هذه الممارسات بيئة تعليمية إيجابية وشاملة تدعم فضول الطفل وتطلعه للاستكشاف والتعلم مدى الحياة. كما أنَّ ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل يجب أن تركز على تلبية احتياجات الطفل المتغيرة، وتمكينه من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة للنجاح في عالم متغير، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة، ومناسبة، وشاملة، وتشجع على التعلم مدى الحياة.

9.2. دور المعلمات في تعزيز الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل:

على الرغم من أنَّ ممارسات التعليم الحديث له آثار إيجابية، إلا أن المعلّمات يتجنّبن هذا النوع من التعليم بسبب التأثير القوي للأساليب التقليدية في التعليم، والوقت اللازم لإعداد هذا الشكل من التعلُّم وأنشطته، ونقص المواد والمعدات (Letina, 2016). ويكمن مفتاح التغييرات في التعليم الأولي في تدريب المعلمات. لكن لا يكفي تعلم تقنيات جديدة؛ بل يجب أيضاً ممارستها حتى يتم نقلها إلى الآخرين. لذلك، يجب على كليات إعداد المعلمين تقديم مبادئ التعلُّم السريع التكاملي (Dryden & Vos, 2001)، وتدريب المعلّمات المستقبليات ليكنَّ قادرات على إجراء ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل (Ha & Murray, 2023, 138). وتزعم (Letina 2013, 353) أنَّه من الضروري "إعادة النظر في تقييم وتحديد الكفاءات الأساسية التي اكتسبها المعلمون من الأطفال في أثناء تعليمهم الجامعي الرسمي، سواء في منهجية التعليم، أو في الدورات الأخرى اللازمة للتطوير المهني والمتخصص للتعليم المعاصر"؛ إضافة إلى تدريب المعلمين المستقبليين على تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل الحديثة، ومن الضروري أيضاً ضمان الظروف اللازمة لتنظيمه وإدارته. لتحديث ممارسات التعليم، ومن الضروري الحصول على دعم مشرفي السياسة التعليمية بأكملها في تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل. وبالتالي، تستند العملية التعليمية على اكتساب المعرفة القابلة للتطبيق والتشغيل، وعلى تطوير القدرات وتحقيق القيم الديمقراطية، وفي الوقت نفسه إعداد المتعلّمين للحياة والعمل بعد المدرسة في وقت التغيرات الاجتماعية والعلمية السريعة والمنافسة الشرسة في السوق (Ha & Murray, 2023, 139). من الممكن تحقيق ذلك مع المعلمات ذوات الكفاءة العالية لأنهنَّ هنَّ اللواتي يجب أن يكنَّ في مركز التغييرات في النظام التعليمي.

إنَّ المعلم هو الحامل الرئيسي لجميع التغييرات في ممارسات التعليم الحديثة، لذا فإن دور المعلم مهم للغاية. المعلمون يرشدون ويوجهون ويراقبون ويعلّمون، وهم منظمون ومبدعون وموجهون وقادة، ويعلمون أن العواطف لها تأثير كبير على السلوك، لذا فإن خلق مناخ عاطفي واجتماعي جيد في قاعة النشاط أمر أساسي للتعلم والتواصل الجيد وضمان العمل النشط لجميع المتعلّمين (Barta, et al, 2022). كما يجب على المعلمين السماح للمتعلّمين بالعمل بنشاط حتى يتمكنوا من اكتساب المحتوى التعليمي من خلال

العمل، وتطبيقه لاحقاً. من خلال ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، وكيف يحلون المشكلات الحقيقية باستخدام خبرتهم الخاصة.

يشرح (Stoll and Fink, 2000, 37) أن "الروضة الجيدة لا تظهر كوجبة عشاء مجمدة جاهزة للأكل، ولكن نتيجة لطهي المكونات المقاسة بعناية ببطء". لذلك، يجب إدخال ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل تدريجياً في عملية التعليم. ويصف ماتيجيفيتش (Matijević, 2008) أن المتعلمين من خلال تطبيق ممارسات التعليم الحديثة يصبحون بناة ومبدعين للتعلُّم والمعرفة الجديدة. ووفقاً لـ "ليتينا" (Letina, 2015, 158) فإن "فلسفة التعليم السائدة لدى المعلمين هي في الغالب بنائية، ولكن ثقافة البيروقراطية التعليمية والتوقعات العامة للتوثيق القابل للقياس لإنجازات المتعلمين تشكل تهديداً وتحدياً خطيراً لإمكانية قيام معظم المعلمين بإجراء تعليم بنائي في الممارسة اليومية".

مما سبق يُمكن القول إنَّ معلمة الروضة لها دورها كمساعدة في عملية النمو الشامل للطفل وموجهه لعمليات التعلم والتعليم للطفل. وقد أوصت جميع الأبحاث والدراسات المتخصصة بضرورة الاهتمام بنشر الوعي بمتطلبات نمو الطفل الشاملة، والعمل على إكساب معلمة الروضة ممارسات التعليم المناسبة لطفل المُستقبل.

9.3. تحدّيات تطبيق المعلّم لاستراتيجيات وممارسات تعليمية مناسبة لطفل المستقبل:

في حين أن ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل فعَّالة، فإنَّ تنفيذها لا يخلو من التحديات. الوقت غير الكافي هو المشكلة الرئيسة التي يعاني منها المعلمون دائماً (Robinson, et al, 2023). وممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، على الرغم من فعاليتها، تستغرق وقتاً طويلاً. يجب على المعلمات تطوير وتصميم قاعات التعلُّم، والتي تستغرق وقتاً طويلاً. ومع ذلك، يمكن أن يكون الأمر صعباً للغاية عندما يكون المحتوى واسعاً والجدول الزمني محدوداً. هناك تحدٍ رئيس آخر وهو قاعات الأنشطة المزدحمة. يتضمن استخدام ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل عادةً عمل الأطفال في مجموعات أو بمفردهم، والعدد الكبير من الأطفال يُعيق تطبيق ذلك (Lombardi, et al, 2021). في ظل هذه الظروف، من الصعب تولي المسؤولية وإشراك جميع الأطفال في المهام العملية. يمكن أن يشغل الاكتظاظ مساحة أيضاً لممارسات التعليم المناسبة

لطفل المستقبل، لذا فإنَّ استخدام هذه الاستراتيجيات والممارسات يصبح مهمة معقدة. يمكن أن تكون المواد والموارد المحدودة أيضاً عقبة يجب التغلُّب عليها. حيث تتضمن ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل موارد تعليمية مختلفة، مثل: أدوات التعلم والتكنولوجيا والمساحة المادية في البيئة التعليمية (Lombardi, et al, 2021). قد تبدو ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل صعبة التنفيذ في البيئات التعليمية التي تفتقر إلى هذه الموارد. كما أن نقص تدريب المعلمات يشكل عائقاً كبيراً، أيضاً يتطلب تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل تغييراً في مناهج التدريس التقليدية، وقد لا تمتلك كل معلمة المهارات والمعرفة لاستخدام هذه الأساليب بشكل فعَّال (Børte, et al, 2023). وهذا يسلّط الضوء على أهمية برامج التدريب والتطوير المهني التي يمكن أن تبني كفاءات المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال في هذا الصدد. مما سبق يُمكن القول يواجه المعلمون تحديات كبيرة عند تطبيق استراتيجيات وممارسات تعليمية مناسبة لـ "طفل المستقبل". هذه التحديات تشمل مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، وتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب المتنوعة، والتعامل مع تحديات التعلم عن بعد، وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، والتكيف مع بيئات التعلم المتغيرة.

10. إجراءات البحث الميدانية:

10.1. منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج المسحي كأحد أنواع المناهج الوصفية من خلال مسح آراء معلمات رياض الأطفال حول درجة تطبيقهن لممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، حيث يساعد الباحثة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع.

10.2. المجتمع الأصلي للبحث: تكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمات رياض الأطفال العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة حمص وريفها، والبالغ عددهن (505) معلمة روضة للعام الدراسي (2024– 2025م).

10.3. عيّنة البحث:

لقد جرى اختيار أفراد عينة البحث بالطّريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي، الذّي يتكون من جميع المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الخاصة والحكومية بمدينة حمص، من خلال إعداد جداول الأرقام العشوائية للعينة البسيطة في

المجتمع المراد دراسته بعدما تمَّ الحصول على قوائم بأسماء المعلمات من دائرة التعليم الخاص في مديرية تربية حمص. وقد سحبت العينة بنسبة (41.18%) من المجتمع الأصلي، إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (208) معلمة من المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الخاصة والحكومية التابعة لمديرية تربية حمص، موزعة وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير الدورات التدريبية

متغير	الفئة	عدد أفراد عينة البحث	النسبة
الدورات التدريبية	التحقن بدورات تدريبية	64	%30.8
	لم يلتحقن بدورات تدريبية	144	%69.2
	المجموع الكلي	208	%100

الجدول (2) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

متغير	الفئة	عدد أفراد عينة البحث	النسبة
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	82	%39.4
	دبلوم فأعلى	126	%60.6
	المجموع الكلي	208	%100

الجدول (3) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

متغير	الفئة	عدد أفراد عينة البحث	النسبة
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	63	%30.3
	من 6 إلى 15 سنة	71	%34.1
	16 سنة فأكثر	74	35.65
	المجموع الكلي	208	% 100

. عيّنة البحث الاستطلاعية: بهدف التحقّق من وضوح بنود أداة البحث وتعليماتها، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، إذ طبقت أداة البحث على عيّنة صغيرة من المعلمات بلغت (24) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية، –لم تشملهن عيّنة التطبيق النهائي للبحث–، ونتيجة للدراسة الاستطلاعية، بقيت بنود أداة البحث كما هي، وكذلك التعليمات المتعلقة بها، حيث تبيّن أنّها واضحة تماماً ومفهومة لأفراد عينة البحث الاستطلاعية.

10.4. أداة البحث:

الأداة الأولى: قائمة بممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل:

مصادر إعداد القائمة:

تم إعداد القائمة في ضوء الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كدراسة كل من: أبو سنينة وآخرون (2009)، أغا (2023)، برزنجي (2024)، الثبيتي (2020)، وحسونة والمطري (2018)، الخثلان وكدسة (2024)، الفواعير وآخرون (2023).

وصف القائمة:

تحتوي القائمة على أربعة محاور رئيسة:

المحور الأول: (المعلمة ومهاراتها): يحتوى على (8) مهارات فرعية.

المحور الثاني: (المنهج والأنشطة): يحتوى على (8) مهارات فرعية.

المحور الثالث: (بيئة الروضة): يحتوى على (13) مهارات فرعية.

المحور الرابع: (تقييم الأداء): يحتوى على (14) مهارات فرعية.

صدق الأداة:

يعد إعداد الصورة الأولية للقائمة تم عرضها على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعة حمص، وتركزت ملاحظاتهم على فصل بعض البنود المزدوجة التي تضم أكثر من مهارة، وإجراء بعض التدقيقات اللغوية والعلمية للمهارات الفرعية.

10.4.1. استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال:

– مصادر إعداد واختيار الاستبانة:

طبَّقت الباحثة استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال من إعداد: مايكل وآخرون (Michael, et al, 2023) بعد أن قامت بترجمتها وإجراء الدراسة السيكومترية لها (إجراءات الصدق والثبات)؛ تتكوَّن الاستبانة من (60) بنداً. وتتوزع على خمسة محاور فرعية وفق الآتي:

الجدول (4) توزيع بنود استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال على المحاور الفرعية

م.	محاور استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	عدد البنود	البنود
1.	**المحور الأول: (تصورات المعلمات حول أساليب التعلم)**	10	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10
2.	**المحور الثاني: (تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل)**	10	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20
3.	**المحور الثالث: (تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم)**	10	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30
4.	**المحور الرابع: (تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم)**	12	31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42
5.	**المحور الخامس: (تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل)**	18	43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60

تتم الإجابة على بنود الاستبانة بواحدة من الإجابات الخمس التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). فالبنود تُعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (5، 4، 3، 2، 1)، على الترتيب لكل بند في بنود الاستبانة.

– صدق استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال:

1) صدق المحكمين: أجرت الباحثة صدق المحكمين بهدف التحقّق من صلاحية بنود استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، حيث عرضت الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة حمص وبلغ عددهم (5) محكمين، لبيان رأيهم في صحة كل بند، ودرجة ملاءمته للمحور الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات تم تعديل صياغة بعض بنود الاستبانة، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود الاستبانة بصورتها النهائية (60) بنداً.

2) صدق البناء الداخلي: تم قياس ارتباط الدرجة الكليّة للاستبانة بالمحاور الفرعية، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول (5):

الجدول (5) معامل ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية والمحاور الفرعية لاستبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

	الارتباط	المحور الأول: (تصورات المعلمات حول أساليب التعلم)	المحور الثاني: (تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل)	المحور الثالث: (تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم)	المحور الرابع: (تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم)	المحور الخامس: (تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل)
استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال	ارتباط بيرسون	0.857**	0.875**	0.890**	0.878**	0.867**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	عدد البنود	10	10	10	12	18

الاطفال

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ ارتباط الدرجة الكلية للاستبانة مع المحاور الفرعية تراوح بين (0,857 و0,890)، وهو قيم ارتباط جيدة تدل على أنَّ بنود استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال متجانسة في قياس السمة المقيسة. وتمَّ حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للاستبانة بدرجات البنود الفرعية، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (6) معاملات الارتباطات (بيرسون) بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية لاستبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

البند	معامل الارتباط بيرسون	البند	معامل الارتباط بيرسون	البند	معامل الارتباط بيرسون	البند	معامل الارتباط بيرسون
.1	**0.858	.16	**0.665	.31	**0.742	.46	**0.885
.2	**0.859	.17	**0.741	.32	**0.738	.47	**0.914
.3	**0.871	.18	**0.711	.33	**0.665	.48	**0.869
.4	**0.652	.19	**0.650	.34	**0.719	.49	**0.860
.5	**0.626	.20	**0.711	.35	**0.702	.50	**0.902
.6	**0.704	.21	**0.737	.36	**0.713	.51	**0.834
.7	**0.625	.22	**0.722	.37	**0.705	.52	**0.782
.8	**0.727	.23	**0.750	.38	**0.660	.53	**0.852
.9	**0.742	.24	**0.716	.39	**0.734	.54	**0.875
.10	**0.727	.25	**0.627	.40	**0.743	.55	**0.845
.11	**0.695	.26	**0.676	.41	**0.770	.56	**0.894
.12	**0.741	.27	**0.578	.42	**0.810	.57	**0.909
.13	**0.711	.28	**0.620	.43	**0.830	.58	**0.763
.14	**0.709	.29	**0.695	.44	**0.860	.59	**0.736
.15	**0.750	.30	**0.736	.45	**0.906	.60	**0.584

أظهرت النتائج أنَّ قيم ارتباط الدرجة الكلية مع البنود الفرعية تراوحت ما بين (0.578 و0.914)، مما يدل على أنَّ استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال متجانسة وتتسم بصدق البناء الداخلي في قياس الغرض الذي وضعت من أجله.

- **ثبات استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال:**

تم حساب ثبات استبانة درجة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال على الطرق التالية: (الثبات بالإعادة، وسبيرمان براون للتجزئة النصفية، وألفا كرونباخ)، لذلك تمَّ تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني (16) يوماً، وجاءت النتائج وفق الجدول (7):

الجدول (7) نتائج الثبات بالإعادة وسبيرمان براون للتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

محاور استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل	ثبات الإعادة	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
المحور الأول: (تصورات المعلمات حول أساليب التعلم)	0.883	0.857	0.735
المحور الثاني: (تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل)	0.857	0.875	0.751
المحور الثالث: (تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم)	0.875	0.870	0.739
المحور الرابع: (تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم)	0.917	0.868	0.764
المحور الخامس: (تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل)	0.825	0.888	0.840
الدرجة الكليّة	0.894	0.881	0.805

أظهرت النتائج أنَّ قيم معاملات الثبات بالإعادة بلغت في الدرجة الكلية للاستبانة (0.894)، وأظهرت النتائج أنَّ معاملات الثبات وفق التجزئة النصفية باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بلغت (0.888)، وأظهرت النتائج أنَّ قيم ثبات ألفا كرونباخ في الدرجة الكلية للاستبانة بلغت (0.840)، وهي دالة إحصائياً، وتدل على ثبات الاستبانة، وتسمح بإجراء البحث.

11. مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

11.1. نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها:

11.1.1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مفهوم ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقل؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد إعداد قائمة بممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل.

11.1.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثانوي: ما درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص؟

للكشف عن درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص وفق تقدير أفراد عينة البحث، تم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً للاستبانة المستخدمة ومفتاح التصحيح، وذلك للحكم على آراء المعلمات لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة باستخدام الثانون الآتي:

طول الفئة= أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة/ عدد فئات تدرج الاستبانة

تم حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة في الاستبانة من أكبر قيمة (5− 1= 4)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على عدد الفئات (5) (5/4 = 0.8)، ومن ثم إضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في الاستبانة وهي (1)، للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الآخيرة، كما هو موضح بالجدول (8):

الجدول (8) تقدير / درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال/ من وجهة نظر أفراد عينة البحث

فئات قيم المتوسط الرتبي	تقدير مستوى تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال
1 – 1.8	محققة بدرجة منخفضة جداً
1.81 – 2.60	محققة بدرجة منخفضة
2.61 – 3.40	محققة بدرجة متوسطة
3.41 – 4.20	محققة بدرجة مرتفعة
4.21 – 5	محققة بدرجة مرتفعة جداً

وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص

م.	محاور استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	الرتبة	تقدير الدرجة
1.	المحور الأول: (تصورات المعلمات حول أساليب التعلم)	35.82	12.227	3.58	5	مرتفعة
2.	المحور الثاني: (تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل)	36.81	12.523	3.68	4	مرتفعة
3.	المحور الثالث: (تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في	37.33	12.194	3.73	3	مرتفعة

	ممارسات التعليم)					
.4	**المحور الرابع: (تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم)**	45.93	12.946	3.82	2	مرتفعة
.5	**المحور الخامس: (تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل)**	71.90	15.320	3.99	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية	227.79	61.674	3.79		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (9) أنَّ درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الرتبي لاستجابة أفراد عينة البحث (3.79). وكان أكثر المحاور ارتفاعاً بالمرتبة الأولى تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل، يليها تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم، ثمَّ تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم.

وقد يعزى ذلك إلى أن التعليم في بعض مؤسسات رياض الأطفال لا يزال يركز على الجانب التلقيني، كما أن ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال تحتاج من المعلّمة إلى وقت وجهد للتحضير والإعداد لتنفيذ الأنشطة التعليمية باستخدام إحدى هذه الاستراتيجيات الحديثة أو مزيج منها، كما أن بعض المعلمات قد تكن غير ملّمة بهذه الممارسات التعليمية الحديثة، وقد يتخوف بعضهن من فقدان السيطرة على قاعة النشاط عند تطبيقها، فالملاحظ أن أعداد الأطفال في قاعات الأنشطة كبير، ولذلك تلجأ المعلّمة إلى استخدام أساليب التعليم التقليدية كالشرح والتلقين.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التركيز على تطبيق ممارسات تعليم الطفل الحديثة في برامج تأهيل وإعداد المعلّمين قبل الخدمة في الروضات، مما يقلّل من استخدام المعلّمات لهذه الاستراتيجيات والممارسات. كما أن بعض المعلمات يقدمن

للأطفال المعلومات جاهزة عن طريق استخدامهن للطرائق التقليدية، لذلك أصبح الأطفال يفضّلون تلقي المعلومات من المعلّم بشكل مباشر؛ فالاعتماد الكلي من الأطفال على المعلّم في النشاط التعليمي يجعل المعلّم غير قادر على استخدام بعض استراتيجيات التعلُّم الحديثة التي تركز على المتعلمين أنفسهم؛ مما يقلل من استخدامهن لها.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الشبول (2023) التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الاولى، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا جاءت بدرجة مرتفعة. وأظهرت نتائج دراسة الغاوي وسلوم (2024) أنه يوجد توافقاً وبدرجة كبيرة من أفراد عينة الدراسة في التغلُّب على معوقات استخدام استراتيجيات التعلُّم التعاوني والنشط وعلاجها. وأشارت دراسة ميروفسي و ديموف (Merovci & Dimov, 2024) التي هدفت إلى تعرُّف تصورات المعلمين حول فوائد ومعوقات التعلم النشط في سياق المدرسة الابتدائية، بشكل عام، كان المستجيبون يميلون إلى تقييم فوائد التعلُّم النشط بشكل أكثر إيجابية من قيوده. ومع ذلك، هناك اختلافات بين المستجيبين من حيث الفعالية والجدوى، مما يؤكد على الطبيعة الدقيقة للتعلُّم النشط، حيث يتم الاعتراف بالفوائد جنباً إلى جنب مع التحديات. كما سعت دراسة برزنجي (2024) إلى الكشف عن تطبيق أنشطة التعلم الممتع في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في المدينة المنورة من وجهة نظر معلمي الرياضيات، ولتحقيق ذلك أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وصممت الباحثة استبانة مكونة من (30) عبارة؛ موزعةً على ثلاثة محاور رئيسة، وطُبِّقت الدراسة على (295) معلم ومعلمة من معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية، وكشفت النتائج أن درجة استخدام معلمي الرياضيات لأنشطة التعلم الممتع في تدريس الرياضيات في درجة استخدام متوسطة، كما تحددت أنشطة التعلم الممتع التي تناسب تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية في درجة موافقة متوسطة. وجاءت

الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق أنشطة التعلم الممتع في تدريس الرياضيات في درجة موافقة مرتفعة.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة أبو سنينة وآخرون (2009) التي أظهرت نتائجها أنَّ درجة ممارسة مبادئ التعلُّم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن كان بدرجة مرتفعة. كما أظهرت نتائج دراسة الثبيتي (2020) أنَّ درجة الصعوبات في استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لاستراتيجيات التعلُّم النشط كانت كبيرة. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة المحمدي (2018) التي أثبتت نتائجها أنَّ درجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلُّم النشط في أثناء التدريس في المرحلة المتوسطة كانت كبيرة. كما تتفق مع نتيجة دراسة زروالي (2020) التي أثبتت نتائجها أنَّ درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلُّم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات جاءت بدرجة مرتفعة.

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة أغا (2023) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس لاستراتيجيات التعلم النشط متوسطة. ودراسة الطيطي (2010) التي أشارت نتائجها إلى أنَّ درجة ممارسة المعلمين لإستراتيجيات التعلم النشط جاءت متوسطة.

11.2. نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

جرى اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وفق متغير الدورات التدريبية)).

للتحقق من صحة هذه الفرضية أُستخدم اختبار ت ستودينت (t-test)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (10) نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	متغير الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
تصورات المعلمات حول أساليب التعلم	التحقن	64	33.41	12.765	206	1.908	0.066	غير دالة عند (0.05)
	لم يلتحقن	144	36.89	11.868				
تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل	التحقن	64	34.88	12.850	206	1.492	0.145	غير دالة عند (0.05)
	لم يلتحقن	144	37.67	12.322				
تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم	التحقن	64	35.02	12.922	206	1.837	0.079	غير دالة عند (0.05)
	لم يلتحقن	144	38.36	11.757				
تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم	التحقن	64	43.53	13.731	206	1.793	0.087	غير دالة عند (0.05)
	لم يلتحقن	144	47.00	12.483				
تقييم المعلمات للتحدّيات التي	التحقن	64	69.95	15.810	206	1.223	0.232	غير دالة عند (0.05)
	لم يلتحقن	144	72.76	15.072				

تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل								
الدرجة الكلية	التحقن	64	216.78	64.275	206	1.725	0.096	غير دالة عند (0.05)
	لم يلتحقن	144	232.69	60.062				

مناقشة الفرضية: يظهر من خلال الجدول (10) بأن قيمة ت = (1.725) عند درجة حرية = (206)، والقيمة الاحتمالية (0.096)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يُشير إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ المعلّمات العاملات في الروضات جميعهن يواجهون التحديات ذاتها في أثناء تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، وأنَّهن بحاجة إلى مزيد من التدريب والخبرات المهنية حول أساليب التغلُّب على المعوّقات والتحديات التي يُواجهونها في تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل داخل قاعة النشاط، كما أنّهن تعرضن إلى الظروف نفسها في أثناء دراستهن الجامعية، وبالتالي انعكست على أدائهن خلال مزاولتهن العملية التعليمية التعلمية في الروضة، وعملهن على تحقيق الأهداف التي يعملن على تحقيقها في المؤسسة التعليمية. فضلاً عن تشابه الدورات التدريبية والأنظمة والقوانين المعمول فيها في وزارة التربية التي لا تميز بين المعلّمات، وتشابه ظروف بيئة العمل في الروضة وصعوباتها، والأدوات المتوافرة في الروضات، والمتاحة لمعلمات الروضة في الروضات جميعها.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الشبول (2023) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق حول استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الالتحاق بالدورات التدريبية. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة أغا (2023) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي

لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير اتباع الدورات التدريبية ولصالح متبعي الدورات التدريبية.

الفرضية الثانية: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص وفق متغير المؤهل العلمي)).

للتحقق من صحة هذه الفرضية أُستخدم اختبار ت ستودينت (t-test)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (11) نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
تصورات المعلمات حول أساليب التعلم	إجازة جامعية	82	36.17	12.017	206	0.336	0.738	غير دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	126	35.59	12.403				
تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل	إجازة جامعية	82	37.35	11.985	206	0.502	0.622	غير دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	126	36.46	12.896				
تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم	إجازة جامعية	82	38.05	11.544	206	0.683	0.495	غير دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	126	36.87	12.623				
تصورات	إجازة جامعية	82	46.16	13.333	206	0.202	0.840	غير دالة

المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم	دبلوم فأعلى	126	45.79	12.740				عند (0.05)
تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل	إجازة جامعية	82	73.04	14.789	206	0.863	0.389	غير دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	126	71.16	15.670				
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	82	230.77	59.771	206	0.560	0.576	غير دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	126	225.86	63.042				

مناقشة الفرضية: يظهر من خلال الجدول (11) بأن قيمة ت = (0.560) عند درجة حرية = (206)، والقيمة الاحتمالية (0.576)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يُشير إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ المعلمات باختلاف مؤهلاتهن العلمية يُؤكدن على أهمية تطبيق ممارسات التعليم المعاصرة التي ترتكز على مبادئ ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل، كما أنَّهن قادرات على تقييم معوّقات وتحدّيات تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل بسبب اطلاعهن على آخر المستجدات والتطورات في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس، كون العلوم التربوية في تطوَّر مستمر مما يستدعي تدريباً واطلاعاً مستمراً على آخر ما توصلت إليه العلوم التربوية وتطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل في المجال التعليمي.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الشبول (2023) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي. وأكَّدت نتائج دراسة الرشيدي (2015) أنَّه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة دور المعلّم لأدواره في التعلُّم النشط تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي. وتتفق مع نتائج دراسة مفارجة ورمضان (2019) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً في معيقات استخدام التعلُّم النشط للمرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما تتفق مع نتيجة دراسة الفواعير وآخرون (2023) التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة سماره (2018) التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي. وأكَّدت نتائج دراسة سعادة والرشيدي (2017) أنَّه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد عينة الدراسة عن استبانة درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلُّم النشط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وأشارت دراسة قطاوي والعايدي (2020) إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى معرفة المعلمين بالتعلُّم النشط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة أغا (2023) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا. وتختلف مع نتيجة دراسة حسونة والمطري (2018) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً لصالح فئة (الإجازة الجامعية، والماجستير).

الفرضية الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص وفق متغير عدد سنوات الخبرة).

للتحقّق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (12):

الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال	القرار
تصورات المعلمات حول أساليب التعلم	بين المجموعات	15540.698	2	7770.349	103.407	0.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	15404.359	205	75.143			
	المجموع	30945.058	207				
تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل	بين المجموعات	13799.257	2	6899.628	75.790	0.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	18662.431	205	91.036			
	المجموع	32461.688	207				
تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم	بين المجموعات	13892.733	2	6946.367	84.324	0.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	16887.377	205	82.377			
	المجموع	30780.111	207				
تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم	بين المجموعات	14219.360	2	7109.680	71.188	0.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	20473.698	205	99.872			
	المجموع	34693.058	207				
تقييم المعلمات	بين المجموعات	10218.106	2	5109.053	27.300	0.000	دالة عند

درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص

للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل	داخل المجموعات	38364.774	205	187.145			(0.01)
	المجموع	48582.880	207				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	333503.187	2	166751.593	75.320	0.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	453850.924	205	2213.907			
	المجموع	787354.111	207				

يتبين من الجدول (12)، وبعد تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (75.320)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) في إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال. وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة. وكما تبيّن باختبار شيفيه (Scheffe) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات جميعها في استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال ومحاورها الفرعية كانت لصالح المعلمات اللواتي يمتلكن عدد أكبر من سنوات الخبرة (من 6 إلى 15 سنة، 16 سنة فأكثر).

الجدول (13) المقارنات المتعددة بين متوسطات الإجابات على استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وفق متغير عدد سنوات الخبرة

القرار	قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	Scheffe	
			المجموعة ب	المجموعة أ
دالة لصالح المعلمات من فئة من 6 إلى 15 سنة	0.000	*-60.458	من 6 إلى 15 سنة	**5 سنوات فأقل**
دالة لصالح المعلمات من فئة 16 سنة فأكثر	0.000	*-98.639	16 سنة فأكثر	
دالة لصالح المعلمات من فئة 16 سنة فأكثر	0.083	*-38.182	16 سنة فأكثر	من 6 إلى 15 سنة

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في الروضات أكثر قدرة على تشخيص معوّقات تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل وكيفية التعامل معها وتجاوزها نتيجة خبراتهن المتراكمة في المجال التعليمي، فهن يُدركن أهمية تطبيق ممارسات التعليم الحديثة في قاعة النشاط من أجل مواكبة التطور السريع الحاصل في نظام التعليم العالمي المعاصر، وحاجة المعلمين للدورات التدريبية وورش العمل من أجل سد الفجوة المعرفية الحاصلة بينهم وبين مجتمع المعرفة المحيط بهم، وكيفية تطوير البنية التحتية في الروضات من تجهيزات وبيئة مادية تعليمية تُسهم في تطوير مهارات المتعلمين وإشراكهم بفاعلية في العملية التعليمية. فالمعلّمة تواكب كثيراً من التغيرات والتطورات العلمية والعملية مع الزمن، وهذا يستدعي التدريب المستمر للمعلمات لمواكبة التطور الحاصل. كما أن بعض ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل أصبحت شائعة بين المعلمات ممن يمتلكن الخبرة الطويلة بسبب الدورات التدريبية التي

خضعن لها، وبسبب الورشات التعليمية التي يقيمها كل من مديرية المناهج في وزارة التربية ومركز تطوير المناهج.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الثبيتي (2020) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في الصعوبات في استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التعلُّم النشط لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من 10 سنوات. كما تتفق مع نتيجة دراسة زروالي (2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة استراتيجيات التعلُّم النشط تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم عدد أكبر من سنوات الخبرة. كما تتفق مع نتيجة دراسة حسونة والمطري (2018) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمات من فئة (5– 10) سنوات.

تختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الشبول (2023) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) حول استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة. كما تختلف مع نتيجة دراسة الطيطي (2010) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الممارسة تعزى للصف أو الجنس أو الخبرة أو التفاعل بينها. وأكَّدت نتائج دراسة الرشيدي (2015) أنَّه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة دور المعلّم لأدواره في التعلُّم النشط تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة. كما تختلف مع نتيجة دراسة أبو سنينة وآخرون (2009) التي أظهرت نتائجها أنَّه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة مبادئ التعلُّم النشط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة سماره (2018) التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة. وأكَّدت نتائج دراسة سعادة والرشيدي (2017) أنَّه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد عينة الدراسة عن استبانة درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلُّم النشط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وأشارت دراسة قطاوي والعايدي (2020) إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى معرفة المعلمين بالتعلُّم النشط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة من (1–5) سنوات. وأثبتت نتائج دراسة مفارجة ورمضان (2019) أنه لا يوجد فروق

دالة إحصائياً في معيقات استخدام التعلُّم النشط للمرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

12. مقترحات البحث والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التِي توصل إليها البحث يُمكن تقديم المقترحات الآتية:

12.1 توجيه وزارة التربية لتوفير أدلة تعليمية ومواد منهجية مرافقة للخبرات التعليمية لتقوم معلمات رياض الأطفال بتطبيق استراتيجيات وممارسات التعليم الحديثة، وعقد البرامج والورشات التدريبية بما يتعلق بأساليب التدريس الحديثة لا سيما استراتيجيات التعلُّم الخاصة بطفل المستقبل والعمل على توفير كل ما يلزم لتطبيقها.

12.2 العمل على عقد دورات تدريبية للمعلّمات في الروضات تُمكّنهن من تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في التعلُّم والمطورة تطبيقاً عملياً في الموقف التعليمي، لتصبح المعلمة موجهة ومرشدة وميسرة للتعلُّم، وقادراً على تصميم المواقف التعليمية المثيرة للتفكير والبحث، واستخدام المعرفة لتحقيق الأهداف المرجوة في تطوير الممارسات التعليمية.

12.3 ضرورة الاهتمام بالتطوير المستمر لبرامج الإعداد المهني لمعلمات رياض الأطفال، وتزويدهن بالاتجاهات الحديثة في التدريس، وكيفية استخدام استراتيجيات وممارسات التعليم الحديثة في رياض الأطفال.

12.4 العمل على توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل مع ضرورة مراعاة كافة العوامل المتصلة ببيئة التعلُّم التي تحفّز المعلمات على استخدام تلك الاستراتيجيات والممارسات.

12.5 توجيه معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة تجنب طرائق التدريس التقليدية والاهتمام بتنويع الطرائق والاستراتيجيات التي تتيح للمتعلّمين فرص المشاركة في عملية التعلُّم.

12.6 تبادل الزيارات الميدانية بين المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تربية حمص من أجل الاستفادة من الخبرات والمعارف المرتبطة بتطوير ممارسات التعليم الخاصة بطفل المستقبل.

12.7. التقليل من أعداد الأطفال داخل قاعة النشاط حتى تتمكن المعلّمة من تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل بسهولة.

وتقترح الباحثة إجراء الأبحاث الآتية:

- دراسة تحليلية لمدى توافق ممارسات التعليم الحالية في رياض الأطفال مع متطلبات القرن الحادي والعشرين: آراء معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.
- التقييم الكمي والنوعي لممارسات التعليم في رياض الأطفال: دراسة حالة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.
- مقارنة بين ممارسات التعليم التقليدية والحديثة في رياض الأطفال: رؤى معلمات رياض الأطفال حول مدى ملاءمتها لطفل المستقبل.
- دراسة مقارنة بين ممارسات التعليم في رياض الأطفال في القطاعين العام والخاص: وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
- استكشاف ممارسات التعليم المبتكرة في رياض الأطفال: آراء معلمات رياض الأطفال حول فعاليتها في تحقيق أهداف تعليم الطفل.
- تحديد التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق ممارسات التعليم الحديثة: دراسة استكشافية.
- وصف المهارات التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال لتطبيق ممارسات التعليم الحديثة: دراسة وصفية.
- وصف التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تحقيق التوازن بين الجانب الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي للطفل: دراسة وصفية.

قائمة المراجع

أ . المراجع العربية:

- أبو سنينة، عودة عبد الجواد؛ عشا، إنتصار خليل؛ قطاوي، محمد إبراهيم. (2009). درجة ممارسة مبادئ التعلُّم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 9(2)، 51 – 70.
- أغا، قمر عمر قاسم. (2023). درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجيات التعلم النشط. *سلسلة العلوم التربوية*، 45(28)، حمص، سورية.
- برزنجي، سلوى. (2024). تطبيق أنشطة التعلم الممتع في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. *المجلة العلمية في كلية التربية*، جامعة أسيوط، 40(10)، 115 – 146.
- الثبيتي، يسرا رجاء. (2020). واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لاستراتيجيات التعلُّم النشط. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 14(2)، 270– 288.
- حسونة، أسامة؛ المطري، بشرى. (2018). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلُّم النشط في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 32(12)، 2219– 2246.
- الحسين، أحمد بن محمد. (2019). واقع استخدام استراتيجيات التعلم المتمركزة حول الطالب في تدريس الدراسات الاجتماعية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 2(3)، 153 – 214.
- الخثلان، مي عبد العزيز؛ كدسة، ثريا عبد الخالق. (2024). ممارسات معلمات رياض الأطفال لتحقيق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة وفقاً لمعايير التعلم المبكر النمائية. *مجلة التربية (الأزهر) للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 43(203)، 305– 346.
- الرشيدي، فاطمة جمال. (2015). *درجة ممارسة دوري المعلّم والطالب في التعلُّم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في*

دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- زروالي، وسيلة. (2020). درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلُّم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 4(2)، 210 – 236.
- سعادة، جودت أحمد؛ الرشيدي، فاطمة جمال. (2017). درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم. *دراسات العلوم التربوية*، 44(4)، ملحق (1)، 95 – 119.
- سعادة، جودت؛ إشتية، فواز عقل؛ أبو عرقوب، مجدي. (2006). *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الشروق.
- سماره، نواف أحمد. (2018). واقع ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعلُّم النشط لدى معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، 45(4)، ملحق (7)، 479 – 497.
- الشبول، رحاب يوسف. (2023). الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الاولى: دراسة ميدانية في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا. *المجلة العلمية في كلية التربية*، جامعة أسيوط، 39(3)، 20 – 49.
- الطيطي، محمد عيسى جاد الله. (2010). درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية*، 20(3)، 23 – 66.
- عشا، انتصار خليل؛ أبو عواد، فريال؛ الشلبي، إلهام علي؛ عبد، إيمان رسمي. (2012). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية. *مجلة جامعة دمشق*، 28(1)، 519 – 542.
- الغاوي، شروق عادل؛ سلوم، طاهر عبد الكريم. (2024). معوّقات استخدام استراتيجيات التعلُّم التعاوني من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي وسبل علاجها. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، 40(4)، 197 – 218.

- الفواعير، أحمد؛ العمري، حسن محمد؛ العلوية، كوثر بنت صالح؛ الخميسية، كوثر بنت عامر. (2023). معوقات تطبيق معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان لإستراتيجيات التعلُّم النشط في التدريس. *الدراسات التربوية والنفسية*، 1(1)، 1 – 52.
- قطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة؛ أبو جابر، ماجد. (2008). *تصميم التدريس*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- القطان، خالد حسين. (2020). اتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت نحو استخدام استراتيجيات التعلُّم النشط ومعوقات تطبيقها من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، (110)، 488 – 528.
- قطاوي، محمد؛ العايدي، جهاد. (2020). مستوى معرفة معلمي العلوم والدراسات الاجتماعية بالتعلم النشط في الأردن. *مجلة جامعة الخليل للبحوث بالعلوم الإنسانية*، 11(2)، 1-17.
- المحمدي، إيمان ساعد. (2018). واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلُّم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 7(2)، 55 – 80.
- مفارجة، نفور؛ رمضان، محمود. (2019). معيقات استخدام استراتيجيات التعلُّم النشط في تدريس مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، 4(2)، 215 – 246.

ب . المراجع الأجنبية:

- Al-Ghawi, Shurooq Adel; Salloum, Taher Abdul Karim. (2024). Obstacles to the use of cooperative learning strategies from the perspective of primary school teachers and ways to address them.

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, 40(4), 197-218. (In Arabic)

- Ashour, Thanaa Hashem; Suleiman, Jamal Ahmed. (2024). The degree of use of SCAMPER strategy by primary school teachers in the teaching-learning process from their point of view. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, 40(4), 61-82. (In Arabic)
- Barta, A., Fodor, L.A., Tamas, B. and Szamoskozi, I. (2022) 'The development of students' critical thinking abilities and dispositions through the concept mapping learning method – a meta-analysis. *Educational Research Review*, 37, 100481.
- Bean, J. C. (2011). *Engaging Ideas: The Proffesor's guide to integrating writing, critical thinking, and active learning in the classroom.* John Wiley & Sons.
- Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). Active learning: Creating excitement in the classroom (1991 ASHE-ERIC Higher Education Reports). ERIC Clearinghouse on Higher Education, the George Washington University, One Dupont Circle, Suite 630, Washington, DC 20036-1183.
- Børte, K., Nesje, K., & Lilllejord, S. (2023). Barriers to student active learning in higher education. *Teaching in Higher Education*, 28, 597-615. https://doi.org/10.1080/13562517.2020.1839746
- Canlı, G., ALTAY, F. (2024). Training Needs of In-Service EFL Teachers in Language Testing and Assessment . *Pegem Journal of Education and Instruction*, 14(1), 69–79. https://doi.org/10.47750/pegegog.14.01.08.
- Desforges, C. (Ed.). (2001). *Uspješno učenje i poučavanje: psihologijski pristupi*. Zagreb: Educa.
- Donasco, E., Vertulfo, R. (2024). The Role of Kindergarten Teachers Fostering Play-Based Instruction. *Journal of Education and Training*, 11(2), 37. DOI:10.5296/jet.v11i2.21872.
- Dryden, G., & Vos, J. (2001). *Revolucija u učenju: kako promijeniti način na koji svijet uči*. Zagreb: Educa.

- Gazibara, S. (2013). Aktivno učenje: put prema uspješnom odgoju i obrazovanju. *Školski Vjesnik: časopis za Pedagogijsku Teoriju i Praksu*, *62*(2–3), 375–389.
- Gazibara, S. (2018). Aktivno učenje kao didaktičko-metodička paradigma suvremene nastave (Doctoral dissertation).
- Ha, X.V., & Murray, J.C. (2023) 'Corrective feedback: Beliefs and practices of Vietnamese primary EFL teachers. *Language Teaching Research,* 27 (1), 137–67.
- Howell, R. A. (2021). Engaging students in education for sustainable development: The benefits of active learning, reflective practices and flipped classroom pedagogies. *Journal of Cleaner Production,* 325, 129318. https:/doi.org/10.1016/j.jclepro.2021.129318.
- Kaendler, C., Wiedmann, M., Rummel, N. and Spada, H. (2015). Teacher competencies for the implementation of collaborative learning in the classroom: A framework and research review. *Educational Psychology Review,* 27, 505–36
- Letina, A. (2013). Kompetencije učitelja primarnoga obrazovanja za djelotvornu organizaciju i izvođenje nastave prirode i društva. *Život i Škola: časopis za Teoriju i Praksu Odgoja i Obrazovanja*, *59*(29), 341–356.
- Letina, A. (2015a). Učestalost primjene konstruktivističkih pristupa učenju u nastavi prirode i društva. *Život i Škola: časopis za Teoriju i Praksu Odgoja i Obrazovanja*, *61*(2), 157–168.
- Letina, A. (2016). Strategije aktivnog učenja u nastavi prirode i društva. *Školski Vjesnik: časopis za Pedagogijsku Teoriju i Praksu*, *65*(1), 1–31.
- Lombardi, D., Shipley, T. F., Bailey, J. M., Bretones, P. S., Prather, E. E., Ballen, C. J . . . ،.Docktor, J. L. (2021). The Curious Construct of Active Learning. *Psychological Science in the Public Interest,* 22(1), 8-43. https://doi.org/10.1177/1529100620973974.
- Matijević, M. (2008). Projektno učenje i nastava. In B. Drandić (Ed.), *Nastavnički suputnik* (pp. 188–225). Zagreb: Znamen.
- Merovci, S., & Dimov, B. (2024). Teacher Perceptions of Benefits and Constraints of Active Learning in the Primary

School Context. *International Journal of Teaching and Education*, 6(3), 1-15

- Michael, J. (2006). Where's the evidence that active learning works? *Advances in Physiology Education*, *30*(4), 159–167. doi:10.1152/advan.00053.2006.
- Michael, P., Alemu, M., Desie, Y., et al. (2023). Understanding and practice of active learning among upper primary school science and mathematics teachers. *Heliyon*, 9(6), e16854.
- Monk, J., & Silman, C. (2013). *Active Learning in Primary Schools Classrooms.* Routledge Taylor & Francis Group. https://doi.org/10.4324/9781315833484.
- Morgan, W., & Streb, M. (2001). Building citizenship: How student voice in service-learning develops civic values. *Social Science Quarterly*, *82*(1), 154–169. doi:10.1111/0038-4941.00014
- Peko, A., & Varga, R. (2014). Aktivo učenje u razredu. *Život i Škola: časopis za Teoriju i Praksu Odgoja i Obrazovanja*, *60*(31), 59–73.
- Pešikan, A. (2010). Savremeni pogled na prirodu školskog učenja i nastave: socio-konstruktivističko gledište i njegove praktične implikacije. *Psihološka Istraživanja*, *13*(2), 157–184.
- Robinson, L. E., Valido, A., Drescher, A., et al. (2023). Teachers, Stress, and the COVID-19 Pandemic: A Qualitative Analysis. *School Ment Health*, 15(1), 78-89. https://doi.org/10.1007/s12310-022-09533-2.
- Stoll, L., & Fink, D. (2000). *Mijenjajmo naše škole: kako unaprijediti djelotvornost i kvalitetu škola*. Zagreb: Educa.
- Terhart, E. (2001). *Metode poučavanja i učenja: uvod u probleme metodičke organizacije poučavanja i učenja*. Zagreb: Educa.
- Vizek Vidović, V., Rijavec, M., Vlahović Štetić, V., & Miljković, M. (2014). *Psihologija obrazovanja – drugo, izmijenjeno i dopunjeno izdanje*. Zagreb: IER-Vern.
- Yusof, Y., Roddin, R., Awang, H. and Mukhtar, N. (2015). *Teachers and Their Teaching: Challenges and Desires in Promoting Active Learning Climates, paper presented in the 14th*

International Conference on Education and Educational Technology. Kuala Lumpur, Malaysia, April 23-25, 2015.

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م.	اسم السيّد المحكم	مكان العمل
1.	أ. د.محمد اسماعيل	كلية التربية– جامعة حمص
2.	د.هبة سعد الدين	كلية التربية– جامعة حمص
3.	د.مها إبراهيم	كلية التربية– جامعة حمص
4.	د. رزان المرعي	كلية التربية– جامعة حمص
5.	د. باسل أحمد	كلية التربية– جامعة حمص

الملحق (2)

استبانة واقع تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل

. بنود الاستبانة:

م.	بنود الاستبانة	خيارات الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: (المعلمة ومهاراتها):					
1.	تمتلك المعلمة المعرفة الكافية بأساليب التعلم الحديثة والمناسبة للأطفال					

.2	تحرص المعلمة على توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة للأطفال					
.3	تستخدم المعلمة استراتيجيات تدريس متنوعة تتناسب مع احتياجات جميع الأطفال					
.4	تقيم المعلمة أداء الأطفال بشكل مستمر، ويقدم لهم تغذية راجعة بناءة					
.5	تشارك المعلمة أولياء الأمور في العملية التعليمية ويطلعهم على مستجدات أطفالهم					
.6	تتمتع المعلمة بالصبر والقدرة على التعامل مع الأطفال في مختلف المواقف					
.7	تسعى المعلمة لتنمية مهارات الأطفال الاجتماعية والعاطفية بالإضافة إلى الجانب الأكاديمي					
	المحور الثاني: (المنهج والأنشطة):					
.8	يتناسب المنهج الدراسي مع المرحلة العمرية للأطفال واهتماماتهم					
.9	يراعي المنهج الفروق الفردية بين الأطفال وقدراتهم المختلفة					
.10	تُعدُّ الأنشطة التعليمية المقدمة					

	للأطفال ممتعة ومشوقة وتساهم في تنمية مهاراتهم					
.11	توجد فرص كافية للأطفال للعب والتعلم من خلال اللعب					
.12	يتم توجيه الأطفال لاكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتشجيعهم على تطويرها					
.13	يتم دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل فعال					
	المحور الثالث: (بيئة الروضة):					
.14	البيئة المدرسية مجهزة لتلبية احتياجات الأطفال المختلفة					
.15	هناك مساحات كافية للأطفال للعب والحركة والتفاعل مع بعضهم البعض					
.16	توجد مصادر تعلم متنوعة ومناسبة للأطفال					
.17	يتم توفير بيئة مدرسية صحية وآمنة للأطفال					
.18	يتم تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة المدرسية والفعاليات المختلفة					
	المحور الرابع: (تقييم الأداء):					
.19	يتم تقييم أداء الأطفال بطرق متنوعة تتناسب مع قدراتهم					

.20	يتم استخدام نتائج التقييم لتحسين العملية التعليمية وتقديم الدعم اللازم للأطفال					
.21	يتم إشراك الأطفال في عملية التقييم ومساعدتهم على فهم أدائهم					
.22	يتم توثيق تقدم الأطفال بشكل منتظم وتقديم تقارير دورية لأولياء الأمور					

الملحق (3)

قائمة بممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل

	قائمة المهارات
	أولاً – المحور الأول: (المهارات المنظمة لتعلُّم الطفل)، ويشتمل على المهارات والقدرات الآنية:
1	تُحدِّد المعلمة الاحتياجات التعليمية التي تتوافق مع مستوى الطفل واهتماماته.
2	تُحدّد المعلمة المهام المناسبة وفقاً لأنشطة التعلُّم الذاتي لطفل الروضة.
3	تُعدُّ المعلمة خطة تعليمية لتحقيق أهداف التعلُّم الذاتي.
4	تُشارك المعلمة الآخرين بآرائها وتُعبر عنها ضمن الأنشطة التعليمية المطبقة على الأطفال.
5	تتعرَّف وتُطبّق المعلمة أساليب التقويم الذاتي في أنشطة التعلُّم.
6	تتعرَّف المعلمة المؤشرات التي تُساعد على تطوير الوعي بالذات لدى الأطفال كفهم المشاعر والسلوك.
7	تُشجع المعلّمة الأطفال على المشاركة في أنظمة التعلُّم.
8	تقرأ المعلمة النصوص وتشرح معاني الكلمات والتعليمات والأشكال الواردة فيها.
	ثانياً – المحور الثاني: (الحصول على معلومات من مصادر مختلفة)، ويشتمل على المهارات والقدرات الآتية:
1	تُشجع المعلمة الأطفال على القيام بعمليات البحث والتحليل واختيار المعلومات المناسبة.
2	تطلب المعلمة من الأطفال تنظّيم المعلومات المُجمعة ويُعالجونها لتناسب أغراض التعلُّم.
3	تطلب المعلمة من الأطفال استخدام مصادر مرجعية متنوعة (ورقية ورقمية) لدعم التعلُّم.

4	تطلب المعلمة من الأطفال أن يستغلوا وقت التعلُّم بفعالية.
5	تُشجع المعلمة الأطفال على توظيف الوسائط التعليمية (الرقمية والتقليدية) في عملية التعلُّم.
6	تطلب المعلمة من الأطفال أن يستفيدوا من الموارد البيئة المتاحة لتعزيز خبراتهم التعليمية.
7	تُشجع المعلمة الأطفال على التعاون مع زملائهم في البحث وتبادل المعرفة.
8	تُشجع المعلمة الأطفال على توظيف مهارات الكتابة في التعلُّم الذاتي، مثل تنظيم النصوص، وفهم التعليمات، وكتابة جمل مفيدة.
	ثالثاً – المحور الثالث: (المهارات الذهني)، ويشتمل على المهارات والقدرات الآتية:
1	تُدرّب المعلمة الأطفال على أن يُميّزوا بين الأحداث أو المعلومات وفق تسلسلها المنطقي والزمني.
2	تطلب المعلمة من الأطفال أن يسترجعوا المعلومات التي سبق تعلُّمها ويُعبّروا عنها بلغتهم الخاصة.
3	تطلب المعلمة من الأطفال أن يُقارنوا بين أشياء أو مفاهيم وفق أوجه الشبه والاختلاف.
4	تُشجع المعلمة الأطفال على إبداء آراءً وأفكاراً مستقلة بعيداً عن التقليد.
5	تطلب المعلمة من الأطفال أن يُحدّدوا المشكلة ويختاروا حلولاً مناسبة لمعالجتها.
6	تطلب المعلمة من الأطفال أن يتخذوا قرارات مدروسة بناءً على تحليل الموقف.
7	تُشجع المعلمة الأطفال على القراءة من تلقاء أنفسهم بهدف الاستكشاف أو التعلُّم.
8	تطلب المعلمة من الأطفال أن يربطوا بين عناصر متعددة لتكوين فكرة أو منتج جديد.
9	تُشجع المعلمة الأطفال على أن يُقدّموا حلولاً أو أفكاراً جديدة عند مواجهتهم لمواقف تعليمية غير مألوفة.
10	تطلب المعلمة من الأطفال أن يُقيّموا الأفكار أو المعلومات ويُبرّرون اختياراتهم.
11	تطلب المعلمة من الأطفال أن يربطوا بين المفاهيم المتشابهة أو ذات العلاقة ضمن الموقف التعليمي.
12	تطلب المعلمة من الأطفال أن يربطوا بين مواقف أو مفاهيم مختلفة بناءً على خبراتهم السابقة.
13	تُشجع المعلمة الأطفال على أن يُعبّروا عن أفكارهم باستخدام الخيال العقلي لتصور مواقف أو حلول جديدة.
	رابعاً – المحور الرابع: (المهارات الحياتية لطفل المستقبل)، ويشتمل على المهارات والقدرات الآتية:
1	تُدرّب المعلمة الأطفال على تبادل الحديث مع الآخرين بطريقة منظمة.
2	تطلب المعلمة من الأطفال أن يُظهروا تعاطفهم مع الآخرين من خلال الاستجابة لمشاعرهم ومساعدتهم
3	تطلب المعلمة من الأطفال أن يُعاملوا الآخرين بلطف واحترام في مواقف الحياة اليومية

4	تُشجع المعلمة الأطفال على الاستماع إلى آراء الآخرين دون مقاطعة
5	تطلب المعلمة من الأطفال أن يستخدموا التواصل اللفظي (الكلام) في التعبير عن أنفسهم
6	تُشجع المعلمة الأطفال أن يتفاعلوا بإيجابية مع زملائهم ويُظهرون فهماً لمشاعرهم وسلوكهم
7	تطلب المعلمة من الأطفال أن يُميزوا بين المفاهيم الزمانية (مثل: اليوم/ الغد)، والمكانية (فوق/ تحت/ داخل)
8	تُشجّع المعلمة الأطفال أن يُظهروا مرونة في التعامل مع زملائهم عند اللعب أو تبادل الأدوار
9	تُشجّع المعلمة الأطفال أن يكوّنوا صداقات مع زملائهم من خلال التفاعل والتعاون في الأنشطة
10	تُشجّع المعلمة الأطفال أن يُعبّروا عن مشكلتهم، ويستمعوا للطرف الآخر، ويُسهموا في إيجاد حل لها
11	تُشجّع المعلمة الأطفال على تبادل وجهات النظر مع الآخرين للتوصل إلى اتفاق يُرضي الطرفين
12	تُدرّب المعلمة أن يتحكموا في انفعالاتهم وسلوكياتهم في المواقف الصعبة
13	تُشجع المعلمة الأطفال على أن يُعبّروا عن رأيهم دون إساءة
14	تطلب المعلمة من الأطفال أن يستخدموا التواصل غير اللفظي (الإشارات، وتعبيرات الوجه) في التعبير عن أنفسهم

الملحق (4)

استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص

معلومات عامة:

1- الدورات التدريبية: التحقن ( ) لم يلتحقن ( )

2- المؤهل العلمي: إجازة جامعية ( ) دبلوم فأعلى ( )

3- عدد سنوات الخبرة:

5 سنوات فأقل ( ) 16 سنة فأكثر ( )

من 6 – 15 سنة ( )

. بنود استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في حمص:

م.	بنود الاستبانة	خيارات الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: (تصورات المعلمات حول أساليب التعلم):					
.1	التعليم والتعلم مسؤولية المعلّم.					
.2	التركيز على إتقان الطفل لمعرفة المحتوى التعليمي.					
.3	يتم إجراء التقييم كجزء من عملية التعليم.					
.4	يؤكد تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل أن تكون المعلمة شخص مطلعة على الموضوع.					
.5	الأطفال هم المستقبلون السلبيون للمعرفة في عملية التعليم.					
.6	يزيد تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل من بقاء أثر التعلُّم لدى الطفل لفترات طويلة.					
.7	يزيد تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل من التفاعل الصفي بين المعلّمة والطفل.					

.8	تحوّل ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل البيئة الصفية إلى بيئة تعليمية فاعلة.					
.9	يزيد تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل من تنمية مهارات التفكير العليا لدى الأطفال.					
.10	يزيد تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل من المُشاركة الفاعلة للأطفال.					
	المحور الثاني: (تقييم المعلمات لاعتقاداتهن حول التعلُّم لطفل المستقبل):					
.11	دوري هو تسهيل تعلُّم الأطفال بأنفسهم.					
.12	يتعلَّم الأطفال بشكل أفضل من خلال إيجاد حلول للمشكلات بأنفسهم.					
.13	يجب السماح للأطفال بالتفكير في حلول للمشكلات العملية بأنفسهم قبل أن توضح لهم المعلمة كيفية حلَّها.					
.14	عمليات التفكير والاستدلال أكثر أهمية من الاستماع السلبي في أثناء الدرس.					
.15	تزيد ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل من قدرة الأطفال على تعلم المقرّرات الدراسية.					
.16	يتعلم الأطفال بشكل أكثر فعالية عندما يتعلمون من خلال ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل.					
.17	تعزّز ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل من اكتساب الأطفال لمهارات التفكير الناقد.					
.18	أعتقد أنَّ ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل يُسهم في تطوير اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية.					

.19	أعتقد أنَّ ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل يُشجّع على البحث والاطلاع.					
.20	أعتقد أنَّ تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل يُنمّي القدرة على الملاحظة والاكتشاف.					
	المحور الثالث: (تقييم المعلّمات لكفاءتهن الذاتية في ممارسات التعليم):					
.21	أنا واثقة من قدرتي على استخدام أساليب التعلُّم الحديثة.					
.22	أمتلك معرفة ومهارات كافية في أساليب التعلُّم الحديثة.					
.23	متأكدة مما يجب فعله في استخدام أساليب التعلُّم في صفي.					
.24	أعرف كيفية التعامل مع المشكلات والتحدّيات في التعليم ببراعة.					
.25	أستطيع ربط تعلُّم الأطفال بالحياة الواقعية.					
.26	أستخدم وسائل متنوّعة للمحافظة على انتباه الأطفال خلال تنفيذ الأنشطة في أثناء الدرس مثل: (لغة الجسد واللعب ونبرات الصوت والتبسم، والمزاح، والتوقف، والتكرار وغيرها).					
.27	أُقدّم للأطفال التغذية الراجعة بأسلوب مرح مثل: (استخدام البطاقات والوجوه المبتسمة التي تعزّز التعلُّم باستمتاع).					
.28	أمنح الأطفال وقتاً للتعبير عن مشاعر الفرح والسعادة في البيئة الصفية.					
.29	أُخطّط لتوفير مصادر تعلُّم متنوعة (مقروءة ومسموعة ومرئية وحركية) لجذب اهتمام الأطفال وفضولهم المعرفي في تعلم المقرَّر الدراسي.					

.30	أُصمّم أنشطة تعليمية ترفيهية لتلبية احتياجات الأطفال المتنوعة التي تُضيف المرح في تعلُّم الخبرة التعليمية.					
	المحور الرابع: (تصورات المعلّمات لممارساتهن في التعلُّم):					
.31	أُحاول إنشاء بيئة صفية تدعم التعلُّم لطفل المستقبل.					
.32	أُفضّل قاعات الأنشطة التي يكون فيها الأطفال هادئين.					
.33	أُشرك الأطفال بنشاط في قاعة النشاط.					
.34	أسمح للأطفال بالمشاركة في أنشطة التعلُّم العملية/التطبيقية.					
.35	أشجع الأطفال على التفكير بشكل فردي في الأنشطة.					
.36	مساعدة الأطفال على ربط التعليم في قاعة النشاط بالحياة الواقعية.					
.37	تصميم أسئلة/أنشطة جيدة للأطفال.					
.38	مساعدة الأطفال على التفكير النقدي.					
.39	دعم الأطفال للتفكير في الأنشطة في أزواج/مجموعات.					
.40	استخدام أكثر من طريقتين للتعليم في نشاط واحد.					
.41	تنويع الاستراتيجيات التعليمية لاستيعاب تنوّع الأطفال واحتياجاتهم.					
.42	السماح للأطفال بالتعاون في تطبيق أنشطة التعلّم والتوصل إلى حلول.					
	المحور الخامس: (تقييم المعلمات للتحدّيات التي تواجه تطبيق ممارسات التعليم لطفل المستقبل):					

.43	عدم توفر ميزانية لتوفير الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة في قاعة الأنشطة للمساعدة في تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل.					
.44	عدم وجود إرشادات/دليل لأساليب ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل.					
.45	افتقار المعلّمة لوجود المعرفة والمهارة المناسبة.					
.46	قلّة وجود الموارد والمواد والمعدات.					
.47	الموقف السلبي تجاه ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل.					
.48	كثرة الأعباء المصاحبة للتعليم والتي تعوق المعلّم/ة في تطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل بفعالية.					
.49	افتقار المعلمين إلى الحافز لتطبيق ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل.					
.50	طبيعة بعض ممارسات التعليم الحديثة الجامدة.					
.51	نقص الوقت التعليمي المُخصَّص للنشاط.					
.52	قلّة مرونة الإدارة في تطبيق الأنظمة واللوائح.					
.53	ضعف التحاق المعلمين بالدورات والبرامج التدريبية التي من شأنها رفع مستوى أدائهم التعليمي.					
.54	تشتت انتباه الأطفال في أثناء النشاط التعليمي.					
.55	كثرة حركة الأطفال داخل قاعة النشاط.					
.56	ضعف تفاعل الأطفال مع المعلمين في الموقف التعليمي.					
.57	كثافة حجم الخبرة التعليمية نسبة لزمن النشاط.					
.58	عدم وجود غرفة مصادر للتعلُّم النشط للاستفادة من إمكاناتها في التعليم.					
.59	كثرة عدد الأطفال في قاعة النشاط يعيق تطبيق					

	ممارسات التعليم الحديثة الخاصة بطفل المستقبل.					
.60	اعتقاد الأطفال بأنَّ طرائق التعليم التقليدية في التعليم تُعطي نتائج أفضل.					